3 - زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم - غزوة أحد) 2 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

من لدنك رحمة انك انت الوهاب. وبعد ايها الاخوة في زاد المعاد وصلنا الى الفصل الذي فيه ذكر ما اشتمل عليه غزوة احد من الاحكام والفقه وهذا هذه الطريقة من ميزة ومن احسن ميز - 00:00:00

يعني كتاب ابن القيم رحمه الله وهو استنباط الاحكام والفوائد من السنن والغزوات فيه عدة ميز اكبرها ما صنف لاجل الكتاب وهو هدي خير العباد. ثم ما يستنبط منه من الاحكام - 00:00:20

سم يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. رشيد وسخر الزات يا شيخ ها النسخة الثالثة تركت الظاهر انه - 00:00:46

جعل في الظاهر انه مكانه في هناك لعل يكون نقل عن مكانه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله خصم فيما اشتملت عليه هذه الغزاة من الاحكام والفقه - 00:01:08

منها ان الجهاد يلزم بالشروع فيه حتى حتى ان من لبس وشرع في اسبابه وتأهب للخروج ليس له ان يرجع عن الخروج حتى يقاتل عدوه هذه المسألة اللي فينا مسألة ان يلزم بالشروع فيه كما هو نصوص القرآن - 00:01:31

واما من لبس قبل الدخول فيه هذه ما ذهب اليه المصنف عن ظاهر الحديث ما كان لنبي خاص بي الانبياء ومنها انه لا يجب على المسلمين اذا طرقهم عدوهم في ديارهم اذا طرقهم عدوهم اذا عدوهم في ديارهم الخروج اليه. بل يجوز لهم ان - 00:01:49

يلزم ديارهم ويقاتلوهم فيها اذا كان ذلك انصر على عدوهم. كما اشار به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد نعم لا يجب عليهم اذا كان يمكن التحصن اذا كان يمكن التحصن اما اذا كان - 00:02:22

لا يمكن التحصن بحيث يدخل عليهم البلد فهذا لا يجب عليهم الدفع ومنها جواز سلوك الامام بالعسكر في بعض املاك رعيته. اذا صادف ذلك طريقه. وان لم يرضى المالك مصلحة - 00:02:40

مباغتة العدو الى المكان المناسب اولى من هذا والمصلحة العامة او مقدمة المصلحة العظمى مقدمة على آآ المصلحة الدنيا على القاعدة الشرعية ومنها هنا قضية يقول لك درء المفاسد المقدمة على جلب المصالح. ها - 00:02:57

هنا نقول مصلحة اعظم ومصلحة عامة دخول الجيش الطريق عسكر لنصرة الاسلام والحديقة هذه خاصة العامة مقدمة على الخاص ومنها انه لا يأذن لمن لا يطيق القتال من الصبيان غير البالغين. بل يردهم اذا خرجوا كما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمر ومن معه - 00:03:27

لان هؤلاء يعني قد يسببون يعني شيئا للجيش من من ان يشغل بهم الناس ولا تقوم بهم الكفاية ومنها جواز الغزو بالنساء والاستعانة بهن في الجهاد. صحيح. ومنها جواز الانغماس في العدو كما انغمس انس بن النضر وغيره - 00:03:53

وهذه مسألة بحث شيخ الاسلام ابن تيمية في رسالة مستقلة انغماس في العدو اذا كان يؤثر فيهم وفعلها الصحابة كثيرا منها بشهود النبي صلى الله عليه وسلم ومنها بعده انغمسوا في العدو - 00:04:15

منهم من خرج سالما ومنهم من قتل كان ممن يخرج سالما يحمل عليهم الزبير ابن العوام يحمل ويبايعونه على الموت ومنهم عمرو بن معد كرب ومنهم من قتل شهيدا وهو انس بن المضر - 00:04:36

ومنها وليس هذا من باب النفس. لان هذا جهاد النفس ان يبقي فيها للتهلكة ما ليس هو اعظم منها الجهاد والاستشهاد هذا اعظم واقوى في نصرة المسلمين وقوتهم الربط على قلوبهم والارهاب في العدو - 00:04:57

ولذلك لما انغمس رجل في العدو في غزوة الروم فقال الناس سبحان الله يلقي بنفسه الى التهلكة فقال ابو ايوب اين نزلت هذه الاية ليس هذا ما صدنا محله. انما لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وقلنا نلتفت الى - 00:05:19

اه زرعنا وغرسنا فانزل الله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلك يعني الاقبال على الدنيا ليس هو الجهاد وقال انكم تنزلون على غير منزله منها ان الامام اذا اصابته جراحة صلى بهم قاعدا وصلوا وراءه قعودا. كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة واستمرت على - 00:05:39

كذلك سنته الى حين وفاته ومنها لانه صلى من كثرة الجراحات صلى جاهز كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة واستمرت على ذلك سنته الى حين وفاته. شوف الحاشية - 00:06:05

قال وهو مذهب سيد ابن حضير وجابر ابن عبدالله وقيس ابن فهد وابي هريرة وبه قال الاوزاعي عندك ولا ايه وابي هريرة وابيه قال الاوزاعي واحمد وحماد بن زيد واسحاق وابن المنذر. وقال مالك في احدى في احدى روايتيه لا تصح صلاة القادر على القيام - 00:06:24

خلف القاعد وهو قول محمد بن الحسن وقال الثوري والشافعي واصحاب الرأي يصلون خلفه قياما. انظر المغني لابن قدامة والمحلى ونيل الاوطار ثلاث مذاهب لكن سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:47

وهو يقول خلفه قعودا استحبابا وان صلوا قياما فلا حرج مذهب الامام احمد استحبابا لانها سنة للفجر. هذا بشرط ان يكون الامام الراتب لمرظ بعجز عارظ او لمرض عارض في مرض عارض - 00:07:04

ومنها جواز دعاء الرجل ان يقتل في سبيل الله. وتمنيه ذلك. وليس هذا من تمني الموت المنهي عنه. كما قال عبدالله بن جحش اللهم لقني من المشركين رجلا عظيما كفوا عظيما كفره شديدا حرده - 00:07:34

اقاتله فيقتلني فيك. ويسلبني ثم يجدع ان في واذني. فاذا لقيتك فقلت يا عبد الله بن جحش فيما قلت فيك يا رب الله اكبر لان هذا ليس جزعا من الدنيا بل هذا فرحا بلقاء الله وحبا بالشهادة - 00:07:51

يتمنى ثم قال البراء ابن مالك اخو انس ابن مالك نهاوند. هم. لما دعا قال اللهم كان مستجاب الدعوة قال ادعو ان الله ينصرنا فقال اللهم اني اسألك ان تنصرنا عليهم - 00:08:11

وان تقتل في سبيلك وقتل وكانت له دعوات مستجابات ومنها ان المسلم اذا قتل نفسه فهو من اهل النار. لقوله صلى الله عليه وسلم في خزمان الذي ابلى يوم احد بلاء شديدا. فلما اشتدت به - 00:08:34

جراح نحر نفسه. فقال صلى الله عليه وسلم هو من اهل النار. شف قصته في الحاشية اخرجه ابن هشام عن ابن اسحاق قال وحدثني عاصم ابن عمر ابن قتادة قال كان فينا رجل اتي - 00:08:52

قريب لا يدري ممن هو لا اوتي ولا اوتي يعني اتي ماشي لا يدري ممن هو. لا يدرى احسن الله اليك لا يدرى ممن هو يقال له يقال له ازمان - 00:09:07

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذكر له انه نأمل من اهل النار. قال فلما كان يوم احد قاتل قتالا شديدا فقتل وحده ثمانية او سبعة من المشركين وكان ذا بأس فاثبتته الجراحة فاحتمل الى دار بني بني ظفر - 00:09:32

حمل يعني حمل فاحتمل الى دار بني ظفر قال فجعل الرجال من المسلمين يقولون له والله لقد ابليت اليوم يا قزمان فابشر قال بماذا يقال فقال بماذا ابشر والله فوالله ان قاتلت الا عن حساب قومي. ولولا ذلك ما قتلت. قال فلما اشتدت عليه جراحته واخذ سهما من كنانته - 00:09:52

فقتل به نفسه ورجاله ثقات لكنه مرسل. واخرجه البخاري ومسلم من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشرك نعم. التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره.

ومال الاخرون الى عسكرهم - 00:10:18
وفيما اصحابه وفي وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدعو لهم شاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزأ منا كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما انه من اهل النار. فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا. يعني ساصحبه وراء - 00:10:40
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه. واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا. فاستعجل الموت فوظع نصل سيفه بالارض وذباب وذبابة بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه - 00:11:00
فخرج الرجل فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله. قال وما ذاك؟ قال الرجل الذي ذكرت انفا ان انه من اهل النار فاعظم الناس فاعظم الناس ذلك. فقلت انا لكم به. فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا. فاستعجل الموت - 00:11:18
نصر سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل الا ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار. وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة - 00:11:38
وقد رواه وقد رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده من حديث سهل بن سعد بنحو بنحو مما هنا واوله واوله وانه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ما رأينا مثل ما ابلى فلان لقد فر الناس وما فروا في رواية ابي يعلى - 00:12:02
هذا يوم احد رواية الشيخين المتقدمة ليس فيها تحديد المكان العزوة وفي المتقدمة في عند ابن هشام وابن اسحاق يوم واحد ايوة وفيه سعيد بن عبدالرحمن القاضي وهو ان خرج له. هو وان خرج اضف الواو - 00:12:22
وهو ان خرج له مسلم قال الحافظ في التقريب صدوق له اوهام. ومع ذلك فقد قال الهيثمي في المجمع ورجاله رجال الصحيح. وفي لكن المشكلة هل هو الصحيح الذين لا اوهام لهم - 00:12:46
لان من الرجال في الصحيحين من ينتخبون له ومنهم من يريدون له في الشواهد والمتابعات سيكون هذا الشاهد انتخبوه يوافق ما قبله يخرجون له يعني لا يكون حديثه اصلا الا في حالة ان يكون - 00:13:06
من طرق نازلة ثبت عندهم صحيحا من طريق عالية او جلالة الراوي مثلا وعرفوا ان هذا حديثه مما ضبطه فيريدونه كما فعل يفعل بخاري مع معمر مثلا او يفعل مع الواد حماد بن سلمة - 00:13:29
ينتخبون منها الذباب رأسه اسفل المقبض جعله تحته وضغط نفسه عليه دخله في بطنه ده غير غير الاول ذاك الاول الذي جرح نفسه بنصله. اخذ نصل الرأس هذا قزمان واخذ يقطع يحرى نفسه - 00:13:55
يقطع نحر نحرها قال في في نقول نحر نفسه هذا المتن النقي نكمل الثاني له ايضا في رواية طيب الحاشي معك؟ ايه ايه باقي شيء ظريف. ومع ذلك لا وفي الباب - 00:14:36
عن ابي هريرة. وفي الباب عن ابي هريرة عند البخاري ومسلم قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن - 00:14:57
معه ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار. وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان ان ينادي في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله لا يؤيد هذا الدين للرجل الفاجر. لكن الذي في خيبر ليس هذا - 00:15:07
في خيبر اه رجل غل غلوا وجاءه سهم غرب لا يعرف نوم فقتل في ظهر الله اعلم انها هذه قضية وهذه قضية ومنها ان السنة بالشهيد انه لا يغسل ولا يصلى عليه - 00:15:24
ولا يكفن في غير ثيابه بل يدفن فيه فيها بدمه وكلومه الا ان الا ان يسلبها فيكفن في غيرها. فيكفن في غيرها. لا يغسل هذه السنة ولا يصلى عليه وان كانت فيها محل خلاف ووردت فيها روايات انه صلى على بعضهم وصلى - 00:15:53
تفعل وترك دل على انه سنة وفعلها سنة او مباح الا انه صلى على بعضهم في وترك بعضهم في بعض الغزوات ولا يكفن في غير ثيابه

لان لا يستبدل الا قالوا الا الحديد والمصحف والجلد - 00:16:15
انها تؤخذ منه او ما مسته النار فانها تؤخذ لا تدخل معه بل يدفن فيها بدمه وكلومه لا يغسل. الا ان يسلبها يعني يأخذها العدو ويتركونه عاريا فيكفن مع حمزة - 00:16:36
ان صفية جاءت بكفن له كما صنع صلى الله عليه وسلم مع مصعب بن عمير ولم يجدوا الا بردة سلب لم يجدوا الا بردة ان جعلت على رأسه بدت قدماه وجعلت على قدميه بدا رأسه فجعل على رأسه وجعل على قدميه من الاذهر الاذخر - 00:16:56
اذا كفنوا لما لم يجدوا لهم ثيابا تكفي شف الحاشية اللي ذكر القول الثاني يصلى عليه قول لا يصلى عليه ولا يصلى عليه. قال حشا فيه انه قد ثبت في غير ما حديث عن في غير ما حديث عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى على شهداء احد وغيرهم فقد اخرج - 00:17:16
والطحاوي في شرح معاني الاثار والبيهقي من حديث الشداد ابن الهاد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبع ثم قال اهاجر معك اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه. فلما كانت غزوة خيبر غنم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها شيئا. فقسم وقسم له - 00:17:46
قسم مقسمة له فاعطى اصحابه ما قسم لهم. وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه. فقال ما هذا؟ قالوا قسمه لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا؟ قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكني تبعتك على ان - 00:18:08
ارم الى ها هنا واشار الى حلقه بسهم بموت فادخل فادخل الجنة. فقال ان تصدق ان تصدق الله يصدقك. الله اكبر لبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو فاوتي به الى - 00:18:31
فاوتي به النبي صلى الله عليه فاوتي به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار. قال النبي صلى الله عليه وسلم هو هو قالوا نعم. قال صدق الله فصدقه. ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:48
ثم قدمه فصلى عليه. فكان فيما ظهر من صلاته. اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا. انا شهيد على ذلك. الله اكبر وسنده صحيح صححه الحاكم اقره الذهبي. واخرج الطحاوي في شرح معاني الاثار من حديث عبدالله ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي - 00:19:08
يوم احد بحمزة فسجي ببردة ثم صلي عليه احسن الله اليك صلى عليه فكبر تسع تكبيرات ثم اوتي بالقتلى يصفون يصفون ويصلي عليهم وعليه معهم وسنده جيد وله شاهد عند احمد من حديث ابن مسعود وهو حسن لغيره. واخر من حديث ابن عباس عند ابن ماجة والدارقطني - 00:19:30
وانظر وانظر وانظر نسب الراية واخرج ابو داوود والدار قطن واخرج ابو داوود والدار قطني والحاكم من حديث انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بحمزة وقد مثل به - 00:19:59
ولم يصلي على احد من الشهداء غيره. يعني شهداء احد. وسنده حسن. ومراده الله اعلم انه لم يصلي على غيره استقلالا. فلا في الصلاة على غيره مقرونا به كما تقدم في حديث عبد الله بن الزبير - 00:20:22
ففي هذه الحديث مشروعية الصلاة على مشروعية الصلاة على الشهداء لا على سبيل الايجاب لان كثيرا من الصحابة استشهد في غزوة بدر وغيرها ولم يقل ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليهم ولو فعل ولو فعل لنقل عنه - 00:20:38
وقد جنح المؤلف رحمه الله في تهذيب السنن اليه فقال والصواب في المسألة انه مخير بين الصلاة عليهم وتركها لمجيء الاثار بكل واحد من الامرين وهذا احدى الروايات عن الامام احمد وهي الاليق باصوله ومذاهبه. نعم هذا الخلاصة انه - 00:20:54
يجوز فعله وتركه يجوز فعله وتركه اللي هو صلاة الامام على الصلاة على الشهيد الامام او غيره امام المسلمين او غيرهم لكن الذين يقولون لا يصلى عليه يقول لان اقصى ما ذكر تسعة - 00:21:12
ان كان بعض العلماء يستنكر هذه كلها شاذة اربع اكثر ما جاء اربع والى تسع في كتاب احكام الجنائز للشيخ الالباني بحثا مفيد في

هذا ويرى ذلك ومنها انه اذا كان جنبا كذلك علي لما صلى على سهل ابن حنيف - 00:21:46
ابن ابي طالب صلى عليه فكبر ستا. وكان يكبر اربعا فقال انه قد شهد بدرا يعني من اهل البدر ما يستحق ذلك وهي اذا اذا هي سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن - 00:22:20
يفعل احيانا يعني ست تكبيرات كغيرها من السنن الواردة هذا تنوع دعاء دعاء دعاء كلها يكرر الدعاء ومنها انه ومنها انه اذا كان جنبا غسل كما غسلت الملائكة حنظلة ابن ابي عامر - 00:22:35
هم قالوا انه حنظلة غسل بس تكفى او فاكتفى النبي صلى الله عليه وسلم بتغسيل الملائكة والا لانهم لم يعلموا به فاذا علم الناس به يغسل علموا انه جنب غسلوه تغسيل تطهير الجنابة - 00:23:09
ومنها ان السنة في الشهداء ان يدفنوا في مصارعهم. ولا ينقلوا الى مكان اخر فان قوم من الصحابة نقلوا قتلاهم الى المدينة. فنادى منادي رسول صلى الله عليه وسلم بالامر برد القتلى الى مصارعهم. قال جابر بين انا في النظارة. النظارة الذي ينظرون من بعيد - 00:23:31
كان لم يشارك ابوه شارك في احد. كانوا ينظرون من بعيد الى المعركة بين انا في النظارة جاءت عمتي بابي وخالي عادلتهما على ناضح فدخلت فدخلت بهم المدينة لندفنهما في مقابرنا. وجاء رجل ينادي الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان ترجعوا بالقتلى - 00:23:52
في مصارعها حيث قتل حيث قتلت قال فرجعنا بهما فدفناهما في القتلى حيث قتلا فبين انا في خلافة معاوية بن ابي سفيان جاءني رجل فقال يا جابر والله لقد قد اثار اباك عمال معاوية فبدا - 00:24:18
خرج طائفة يعني لما حظروا المقابر في الارض حول احد اثاروا قبره فبدأ بعض جسمه ايوه اخرج طائفة منه قال فاتيته فوجدته على النحو الذي تركته لم يتغير منه شيء. قال فوريته فصارت سنة في الشهداء ان يدفنوا في - 00:24:35
وجاء في رواية عنه انه نقله منها ومنها ومنها جواز دفن الرجلين او الثلاثة في القبر الواحد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدفن الرجلين والثلاثة في القبر - 00:24:56
يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن. فاذا اشاروا الى رجل قدمه في اللحد. ولذلك كانوا السنة ان يقدم في اللحد من جهة القبلة افضل الى قالوا لا يجوز الدفن في قبر واحد الا عند الحاجة والضرورة - 00:25:10
لكثرة القتلى وشقت الحفر او شدة الارض وحفرها فيدفن لا بأس للحاجة واما مع السعة فلا يجوز ثم من يقدم الى القبلة واللحد لجهة اللحد يقدم الافضل اللي بيفاضل بينهم بالقرآن كما في في الصلاة يوم القوم - 00:25:28
نقرأهم لكتاب الله واما من جهة تقديم الافضل في صلاة الجنازة ما الذي من جهة الامام عند عند الصلاة الافضل ثم ما وراءه ودفن عبد الله ابن عمرو ابن ود ودفن عبدالله ابن عمرو ابن حرام وعمرو والد جابر - 00:25:49
نعم. وعمرو بن وعمرو بن الجموح في قبر واحد لما كان بينهما من المحبة. فقال ادفنوا هذين المتحابين في الدنيا في قبر واحد الله اكبر الحاشية اخرجه ابن هشام عن ابن اسحاق قال حدثني ابي اسحاق ابن يسار عن اشياخ من بني سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ حين امر - 00:26:16
حين امر بدفن القتلى انظروا الى عمرو ابن الجموح وعبدالله ابن عمرو ابن حرام فانهما كانا متصافيين في الدنيا فاجعلوهما في قبر واحد واخرج احمد بسند حسن كما قال الحافظ - 00:26:40
كما قال الحافظ في الفتح عن ابي قتادة اتى عمرو ابن الجموح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله حتى اقتل - 00:26:53
امشي برجلي هذه صحيحة في الجنة وكانت رجله عرجاء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقتلوا يوم احد هو وابن اخيه ومولى لهم. ومر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كاني انظر اليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة - 00:27:03
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما وبمولاهما فجعل فجعلوا في قبر واحد وقوله هو وابن اخيه قال ابن عبدالبر في التمهيد

ليس هو ابن اخيه وانما هو ابن عمه وهو كما قال فلعله كان اسن منه واخرجه - 00:27:21
من حديث جابر قال ودفن ابي وعمي يومئذ في قبر واحد. وسنده صحيح. والمراد به عمرو بن الجموح كما هو مصرح به في الرواية السابقة. وسماه عمه تعظيم وكما مر في الحديث الذي قال جاءت عنتي بابي خالي وخالي فهو اذا ابن عمه ابن عم ابيه ها - 00:27:38
هو خاله ثم حفر عنهما بعد زمن طويل. ويد عبدالله بن عمرو بن حرام على جرحه كما وضعها حين جرح. فاميطت يده عن جرحه فانبعث الدم فرد الى مكانها فسكن الدم. الله - 00:28:02
الشهداء جاء في بعض الاحاديث الضعيفة انهم لا تأكلهم الارض والصواب ان الشهداء منهم من لا تأكله الارض ومنهم من تأكله اما الذي صح انه لا تأكله الارض هم الانبياء. الانبياء هذا لا شك - 00:28:21
لكن كثير من الشهداء وجد انه لم تأكل الارض. منهم شهداء احد ومنه عمر بعد لما حفروا مس يعني سنة سنة السبع وثمانين من الهجرة لما اراد عبد الوليد بن عبد الملك امر بادخال - 00:28:38
حجرات النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وما حوله من البيوت كتب الى عمر ابن عبد العزيز وكان امير المدينة هنشتري ما حول المسجد من البيوت اثمنها وادفع لهم - 00:28:58
فمن اطاع فاعطه وامن ومن ابى فاهدم عليه وثمنها وادفع اليه قيمته نتشاور مع مشاورة مع علماء المدينة الفقهاء السبعة ومنهم سعيد ابن سيد وجماعة من الفقهاء السبعة بل والعشرة - 00:29:13
وكلهم ابى ذلك قالوا كيف تفعل هذا؟ فكتب اليه ان ان الناس في المدينة او هذا العلماء كتب عزم عليه ان يفعل وارسل اموالا عند ذلك ثمن هذه فلما بدأوا في الهدم في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها قبر وقبر - 00:29:32
صاحبيه خرجت عليهم رجل قدم. ففزعوا الناس. ظن خشيوا انها تكون قدم النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأوا واذا بها رجل عمر سكنت انفسهم رأوا انه رأوه كما كان. رجله كما هي - 00:29:54
لم يتغير منها شيء فانه كان شهيدا قتل شهيدا قتلة لكن هذا في بعد قتله في ثلاثة وعشرين لكن سنة سبعة وثمانين كان هذه القضية كم بينهن سنة اربعة وستين وحر المدينة - 00:30:16
الذي يعني سنيات وتغير او تذهب ومع ذلك حفظ الله جسد هذا الشهيد رضي الله عنه وارضاه قال جابر رأيت ابي في حفرته حين حفر عليه. فذكروا ذكر الشيخ وغيره انهم - 00:30:37
انه في سنة من السنوات عن بعض العلماء الصالحين انه رسالة سيول في نجد في منطقة الجبيلة وكان في مرتفع جبل وين سال الوادي فرأوا آآ قبورا قد بدت انهالت - 00:30:57
يقول فذهبوا فوجدوهم اناس مقابر الصحابة شهداء معارك حروب الردة حتى انهم وجدوا اجسادهم كما هي وشعرهم كما هو وعليهم كذا بردة ولف بعضهم بسعف وجعل عليه من سعف النخل فلما رأوهم حفروا لهم لم يتغير منهم شيء الا شعيرات في بعض الموضع من رؤوسهم - 00:31:20
آآ كما هم شهداء وقت ام شهداء الردة في زمن ابي بكر الصديق في السنة الثانية عفوا في السنة الثانية عشرة من او قبلها في الحادية عشرة زمن الصديق كما هي. رضي الله عنهم وارضاهم - 00:31:46
وهذه من ايات الله بشهادة الله لصحة هذا الدين ان اهله الصادقين فيه وقال جابر رأيت ابي في حفرته حين حفر عليه كأنه نائم وما تغير من حاله قليل ولا كثير. وقيل له افرأيت اكفانه؟ فقال انما دفن في - 00:32:08
خمر وجهه وعلى رجليه الحرمل. فوجدنا النمرة كما هي والحرمل على رجليه على هيئته. وبين ذلك ست او اربعون سنة ستة واربعين سنة بينها احد وذلك. ها الحرمل نبتون ورقه ورقه كورق - 00:32:31
الخلاف ونوره كنور الياسمين ما شفناه هو الياسمين نسمع به. ها هذا يقول قال في اللسان اللسان كثيرا يقول قال ابو حنيفة اذا ذكر النباتات لسان العرب قال ابو حنيفة - 00:32:50

هذا ابو حنيفة غير الامام ابي حنيفة المعروف الفقيه المعروف هذا رجل معتني النباتات بانواعها كلف فيها ولغتها واسمائها وصفتها تضمنه في كتابه اللسان نعم وقد اختلف الفقهاء في امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:11

ان يدفن الشهداء احد في ثيابهم هل هو على وجه الاستحباب والاولوية؟ او على على وجه الوجوب على قولين. الثاني اظهر على قولين ثاني اظهرهما وهو المعروف عن ابي حنيفة يعني على الوجوب - 00:33:34

نعم. والاول هو المعروف عن اصحاب الشافعي واحمد. فان قيل فقد روى يعقوب ابن شيبة وغيره باسناد جيد ان صفية ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوبين ليكفن فيهما حمزة فكفنه في احدهما وكفن في الاخر رجلا اخر قيل حمزة - 00:33:48

كان الكفار قد سلبوه ومثلوا به وبقروا عن بطنه. واستخرجوا كبده فلذلك كفن في كفن اخر. وهذا القول في ضعف نظير قول نظير قول من قال يغسل الشهيد وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى بالاتباع - 00:34:07

يعني القول بانه يجوز تكفينه قول قول ضعيف يعني المصنف ناصر قول ابي حنيفة القائل بالوجوب انه لا يكفن الا اذا سلك الا اذا سلب ثيابه والقول من قال ان الشهيد يغسل كذلك يقول قول ضعيف - 00:34:24

ومنها ان شهيد المعركة لن يصلى عليه. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي على شهداء احد ولم يعرف عنه انه صلى على احد ممن استشهد معه في مغازيه - 00:34:47

وكذلك خلفاؤه الراشدون ونوابهم من بعدهم فقد ثبت في الصحيحين من حديث عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف - 00:34:58

الى المنبر وقال ابن عباس صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتل احد. قيل ان صلاته عليهم قال عندي يقول تقدم تخريجه عندك مخرج ولا هذا المصرف اللي من بر؟ لا ها حديث قتلى واحد ابن عباس - 00:35:13

تقدم تخريجه اه بن ماجد هو من حديث مقسم عن ابن عباس اسناده ضعيف قيل ان صلاته عليهم فكانت بعد ثمان سنين من قتلهم قرب موته. كالمودع لهم. ويشبه هذا خروجه الى البقيع قبل موته. يستغفر لهم - 00:35:31

كان مودي الى الاحياء والاموات فهذه كانت توديعا منه لهم لا انها سنة الصلاة على الميت. ولو كان ذلك كذلك لم يؤخرها ثمان ثمانية سنين لاسيما عن كيان المكتوبة عندي ثمان - 00:36:19

تقرأها ثمان سنين او ثمان سنين ما في ياء لم يؤخرها ثمان سنين لا سيما عند من يقول لا يصلى على القبر او يصلى عليه الى شهر على كل هذا صلاته على هؤلاء - 00:36:35

رضي الله عنهم دلت على انه يصح الصلاة على الميت ولو بعد اكثر من شهر دلت على انه يصلى على القبر واستدل بها على انه يصلى على الشهداء لان النبي صلى الله عليه وسلم استدرك ما فات - 00:36:53

والصواب انه ليس باستدراك ولكنه توديع لكني يستفاد منها الصلاة على القبر صلاة الميت والصلاة ولو زاد عن شهر ما دام انه لم يصلى عليه ومنها ان من عذره الله في التخلف عن الجهاد لمرض او عرج يجوز له الخروج اليه وان لم يجب عليه كما خرج عمرو ابن الجموح وهو اعرج - 00:37:11

منها ان المسلمين اذا قتلوا واحدا منهم في الجهاد فخرج غيره من الصحابة وهو كبير في السن ابو ايوب قال له اولاده انك كبير في السن والله قد عذرك فخرج في زمن يزيد ابن معاوية - 00:37:40

في غزو الروم جا من معاوية في في غزوة يزيد حتى مات على حصار القسطنطينية فدفن تحت سورها وهو كبير السن والاعمى خرج وقال اني اريد ان اقاتل هذا سوى تولى - 00:37:57

عمرو بن ام مكتوم وقالوا هؤلاء انك اعمى خرج اسمه عمرو الشيخ عبد الله عمرو وعبدالله قيل عمرو وقيل عبد الله وامر ومنها ان المسلمين اذا قتلوا واحدا منهم في الجهاد يظنونه كافرا فعلى الامام ديته من بيت المال. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يدي اليمين - 00:38:19

ابا حذيفة امتنع حذيفة من اخذ الدية وتصدق بها على المسلمين يعني لانه اراد اخطأوا فيه لانه جاء دخل في المعركة بعد فظنه

المسلمون انه من المشركين لانه كان في موقعه - 00:38:50
واليمان هذا اسمه لكن يقال له اليمان لانه ترك ذهب من بني عبس وهي مضرية واختار في الانصار وهي يمنية قال قومه اليماني سموه اليماني يقال اليماني ويقال اليماني من باب حلف ياء النسوة - 00:39:07
توصلون في ذكر بعض الحكم والغايات المحمودة التي كانت في وقعة احد. وقد اشارت غير الاحكام هذه حكم وفوائد نعم وقد اشار الله سبحانه وتعالى الى امهاتها واصولها في سورة ال عمران حيث افتتح القصة بقوله واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعدا للقتال الى - 00:39:33
امام ستين اية منها تعريفهم سوء عاقبة المعصية والفشل والتنازع. وان الذي اصابهم انما هو بشؤم ذلك. كما قال تعالى ولقد صدقكم الله وعده باذنه حتى تقتلونهم بالسيف. الحس القتل بالسيف - 00:39:56
حتى اذا فشلتم متنازعتم في نمر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة. ثم صرفكم عنهم ليبتليكم عنكم فلما ذاقوا عاقبة معصية للرسول وتنازعهم وفشلهم كانوا بعد ذلك اشد حذرا ويقظة تحرزا من اسباب الخذلان - 00:40:14
منكم من يريد الدنيا الذين رأوا الغنائم وتركوا موقعة موقعهم من من جبل الرماة موقعهم من الجبل تعال لا تكن من الذين استحيا فاستحيا الله منه انتبه ومنكم يعيد الاخرة الذين قاتلوا حتى قتلوا - 00:40:34
ثم صرفكم عنهم سبحان الله بعد ما كانوا على ظهورهم يقتلون ويأسرون يريدون صرفهم عنهم انكسروا نعم لاحظ قد صرفكم تنبيه على انه هو الذي قدر ذلك بسبب بسبب فعله - 00:41:06
نعم ومنها الناحية الثانية لكن الشاهد من هذا قال فلما ذاقوا ذلك عاقبة معصية للرسول كانوا اشد حذر. انتفعوا منها فائدة عظيمة ومنها ومنها ان حكمة الله وسنته في رسله واتباعهم جرت بان يدالوا مرة ويدال عليهم اخرى. لكن تكون لهم العاقبة فانهم لو انتصروا - 00:41:24
دائما دخل معهم المؤمنون وغيرهم. ولم يتميز الصادق من غيره. ولو انتصر عليهم دائما لم يحصل لم يحصل المقصود من البعثة والرسالة. فاقتضى حكمة الله ان جمع لهم بين الامرين ليتميز من يتبعهم ويطيعهم للحق. وما جاءوا به ممن يتبعهم على الظهور والغلبة خاصة - 00:41:49
ومنها ان هذا وش هي يا شيخ انت؟ طيب العبارة هنا وما جاءوا به ها ممن واقتضت حكمة الله ان جمع لهم بين الامرين كذا العبارة اه تميز من يطيعهم ويتبعهم بالحق وما جاءوا به - 00:42:08
ايوا لما جاءوا به ممن يتبعهم على الظهر والغلبة خاصة. صحيح لان من الناس من يقول هؤلاء اقوى فانا معهم ها لكن المؤمن لا يؤمن يتبعه لاجل الحق ومنها ان هذا من اعلام الرسل كما قال هرقل لابي سفيان. هل قاتلتموه؟ قال نعم. قال كيف الحرب بينكم وبينه؟ قال سجال يدال علينا المرة - 00:42:50
وندال عليه الاخرى. قال كذلك الرسل تبتلى. ثم تكون لهم العاقبة. الله اكبر صحيح البخاري ومسلم الحديث ومنها ان يتميز المؤمن الصادق من المنافق الكاذب فان المسلمين لما اظهرهم الله على اعدائهم يوم بدر - 00:43:17
وطار لهم الصيت دخل معهم في الاسلام ظاهرا من ليس معهم فيه باطنا. فاقتضت حكمة الله عز وجل ان سبب لعباده محنة ميزت بين المؤمن والمنافق فاطلع المنافقون رؤوسهم في هذه الغزوة وتكلموا بما كانوا يكتمونه كانوا اول ما ظهر يوم بدر اسلموا واظهروا الاسلام - 00:43:33
لما جاء يوم احد ورأوا غزو المشركين الى المدينة قالوا خلاص اجتسم محمد واصحابه اظهروا النفاق كشفهم الله من حكمة الله ان يجعل هذه الغزو بهذه الطريقة حتى ينكشف المنافقون - 00:43:54
نعم وظهرت وظهرت مخبأة وظهرت مخبأتهم وعاد تلويحهم تصريحا. وانقسم الناس الى كافر ومؤمن ومنافق انقسام انقساما ظاهرا وعرف المؤمنون ان لهم عدوا في نفس دورهم وهم معهم لا يفارقونهم فاستعدوا لهم وتحرزوا منهم. قال الله تعالى ما كان الله ليذر

المؤمنين على ما - 00:44:12
ما انتم عليه حتى يبيز الخبيث حتى يميز الخبيث من الطيب. وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء. اي ما كان الله ليذركم على - 00:44:36
ما انتم عليه من التباس المؤمنين بالمنافقين حتى يميز حتى يميز اهل الايمان من اهل النفاق. كما ميزهم بالمحنة يوم احد. وما كان الله ليطلعكم على الغيب الذي يميز به بين هؤلاء وهؤلاء فانهم متميزون في غيبه وعلمه وهو سبحانه يريد ان يميزهم تمييزا مشهودا فيقع - 00:44:46
الذي هو غيب شهادة وقوله الله اكبر ولكن الله يجتب من رسله من يشاء استدراك لما يقول وما كان الله ليطلعكم على الغيب لتعرفوا التمييز منهم خفايا القلوب ما يطلع الله عليها احدا حتى رسوله صلى الله عليه وسلم. قال ولتعرفنهم في لحن القول. يعني فيما يظهر منهم من لحن كلامهم ما يلحن من كلامهم - 00:45:07
لكن هنا اطلعهم على ذلك بافعالهم ولكن الله ولكن الله يشتمل من رسله من يشاء. استدراك لما نفاه من اطلاع خلقه على الغيب سوى الرسل فانه يطلعهم على ما يشاء من غيبه - 00:45:32
نعم فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فحظكم انتم هنا الرسل ليس كل غيبه طلعهم عليه ما شاء من غيبه قلت له يا عم علي ليش اكل هذا؟ - 00:45:48
ومن جهل يعني ضلال الصوفية انهم يقولون ان الله اطلع رسوله على الغيب كله كل سابق واللاحق والاتي وكذا ويستدلون بمثل هذه الاية هذا يظهر على غيبه اجعله هذا من باب العموم - 00:46:06
يقول ايش فان من علمك من فان من علمك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم الملوح والقلم ما اطلع عليه احد عز وجل فحظكم انتم وسعادتكم في الايمان لكن الجواب عن قول الحديث - 00:46:27
معاذ قال فوضع كفيه اصابعه بين كتفي علمت ما في السماوات وما في الارض فقال فيما يختصم الملأ الاعلى فقلت في الكفارات والدرجات مم تصححونه هم يضعفونه لان فيه ذكر السورة رأيت ربي في احسن صورة - 00:46:49
ما في ما في ولا تقول لله صورة ووضع اصابعه ينكرونه لكن اذا جاءوا عند قضية آآ الغيب قالوا والحديث يدل على ذلك فلا بد ان يثبتوا على شيء الجواب عليه - 00:47:22
الغيب الذي سأله عنه فيما يختصم المرأ الاعلى فاطلعه على ما بين السماوات وما في الارض من خصومات الملأ الاعلى من الملائكة وما كانوا فيه يختصمون ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصم - 00:47:40
قبله ما كان له فاطلعه عليه. فقال في الدرجات والكفارات ثم سأله عنه فبين ما هي الكفارات وما هي الدرجة؟ بالعلم الذي اوحى اليه. وهذا نوع من انواع الوحي ليس كل شيء حتى علم اللوح والقلم - 00:48:01
يقول عز وجل ولو كنت اعلم الغي عنه ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء نعم فحظكم انتم وسعادتكم في الايمان بالغيب الذي يطلع عليه رسله اين امنتم به وايقنتم فلكم اعظم الاجر والكرامة. الله اكبر - 00:48:23
ومنها استخراج عبودية اوليائه وحزبه في السراء والضراء. وفيما يحبون وما يكرهون وفي حال ظفرهم وظفر اعدائهم بهم. فاذا ثبتوا على الطاعة والعبودية فيما يحبون وما يكرهون. فهم عبيده حقا وليسوا كمن يعبدوا الله على حرف. على حرف واحد من السراء والنعمة والعافية - 00:48:41
اذا اذا ذهبت عنه ذهب ومنهم من يعبد الله على حرب ومنهم من يعبد الله فان اصابه خير اطمأن به. اي بسببه وان اصابته فتنة انقلب على وجهه لانها على حرف طرف - 00:49:02
هكذا انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين ليس مستيقظا مادام انه خير الاسلام فيه خير وكذا فهو الدنيا ما هم الا الدنيا اعوذ بالله جعل فتنة الناس كعذاب - 00:49:21
ومنها انه سبحانه لو نصرهم دائما واظفرهم بعدوهم في كل موطن وجعل لهم التمكين والقهر لاعدائهم ابدا لطغت نفوسهم وشمت

ارتفعت فلو بسط لهم النصر والظفر لكانوا في الحال التي يكونون فيها لو بسط لهم الرزق فلا يصلح عباده الا السراء والضراء. العبارة - 00:49:48

فلو بسط لهم النصر والظفر في الحال التي يكونون فيها لو بسط لهم الرزق في شي العبارة عندك؟ هكذا محذوف اين هو فيها تقدير يعني قبل التقدير حنا نخاف انه ساقط من النسخة - 00:50:09

منها انه سبحانه لو نصرهم دائما واظفرهم بعدوهم في كل موطن وجعل لهم التمكين والقهر لاعدائهم ابا ابدا لطغت نفوسهم مثل ما قالوا يوم حنين اذا اعجبتكم انفسكم اعجبتهم فخذلهم الله في اول الجولة بسبب هذا - 00:50:39

طيب وشمخت وارتفعت فلو بسط لهم النصر والظفر فكانوا في الحال التي يكونون فيها لو بسط لهم الرزق قد تكون بسيط كلها لو بسط لكنهم عندنا فتحوا النصر والظفر جعله. السياق - 00:51:03

الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ايه ما يخالف الاية يعني كما في الاية والله الظاهر والظاهر ان المراد المصنف يعني انه البغي فكانوا في الحالة التي يكونون فيها لو بسط لهم الرزق - 00:51:27

يعني اذا آآ عدل ولو بسط من اجل يعني تربطكم بالاية الجواب الذي في الاية نبغوا في الارض فلا يصلح عباده الا السراء والضراء يعني ليلجأوا اليه في الضراء ويشكروه في في السراء - 00:51:54

نعم فلا يصلح عباده الا السراء والضراء والشدة والرخاء والقبض والبسط. هو المدبر لامر عباده كما يليق بحكمته. انه بهم خبير بصير. سبحانه منها انه اذا امتحنهم بالغلبة والكسرة والهزيمة ذلوا وانكسروا وخضعوا فاستوجبوا منه العز والنصر - 00:52:11

خلعة النصر انما تكون مع ولاية الذل والانكسار. قال تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. وقال ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا. فهو سبحانه اذا اراد ان يعز عبده ويجبره وينصره. هناك في بدر قال وانتم اذلة - 00:52:32

في حنين قال فلم تغني عنكم شيئا لما كانوا اعجبتهم الكثرة فهو سبحانه اذا اراد ان يعز عبده ويجبره وينصره كسره اولا. ابدا شوي حتى ما يشوش ايوه ومنها ومنها انه اذا امتحنهم بالغلبة والكسرة والهزيمة ذلوا وانكسروا وخضعوا فاستوجبوا منه العز والنصر فان خلعة النصر انما تكون مع ولاية الذل - 00:52:50

قال تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. وقال ويوم حنين ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا سبحانه اذا اراد ان يعز عبده ويجبره وينصره كسره اولا ويكون جبره له ونصره على مقدار ذله وانكساره. لا اله الا - 00:53:22

يعني ما يلم بالمؤمن من شيء فهو تمهيد لنصره لان الفرج مع الكرب والنصر مع الصبر فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا لذلك حتى ينكسر العبد بين يدي الله - 00:53:43

وينخلع من من قوته وحوله ويضعف ويتوب وينيب عند ذلك يأتيه النصر اما ما دام طاغي ينبغي كم حال الطغاة والبغاة الذين ما نفعهم ذلك بغوا في الارض وافسدوا اكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب - 00:54:05

ما لو انهم انكسروا لله يونس لما تابوا وانابوا اعاد الله عليهم ورفع عنهم العذاب الذي استوجب ان ينزل به ومتعناهم الى حين انهم كسروا لله نعم ومنها انه سبحانه هي لعباده المؤمنين منازل في دار كرامته ان تبلغها اعمالهم ولم يكونوا بالغيها الا بالبلاء والمحنة فقيض لهم الاسباب التي - 00:54:28

اوصلهم اليها من ابتلائه وامتحانه. كما وفقهم للاعمال الصالحة التي هي من جملة اسباب وصولهم اليها كما في الحديث سنن ابي داوود صحيح انه ان العبد المؤمن اذا كانت له عند الله منزلة لم يبلغها بعمله - 00:54:56

ابتلاه الله بنفسه وماله وولده ثم اعانه على ذلك. يعينه حتى يبلغه اياه له منزلة عند الله ما بلغها بالعمل فيبتلى. نسأل الله العافية والسلامة ولكن العبد يسأل الله العافية - 00:55:15

ويسأله كرامته كما في الحديث سلوا الله اليقين والعافية بما اوتي احد بعد اليقين خيرا من العافية ان يعافى ما كل مبتلى يصبر ويثبت منهم من البلاء يضره اه يخفف الله عنه - 00:55:34

نعم ومنها ان النفوس تكتسب من العافية من العافية الدائمة والنصر والغنى طغيانا وركونا الى العاجلة. وذلك مرظ يعوقها عن جدها

في سيرها الى الله والدار الاخرة. فاذا اراد بها - 00:55:58
ربها ومالكها وراحمها كرامته قيد لها من الابتلاء والامتحان. ما يكون دواء لذلك المرض العائق عن السير الحثيث اليه. فيكون ذلك البلاء والمحنة بمنزلة الطبيب اسق العليل الدواء الكريه. ويقطع منه العروق المؤلمة لاستخراج الادواء منه. ولو تركوا ولو تركه - 00:56:13
طلبته الادواء حتى يكون فيها هلاكه الله المستعان منها ان الشهادة عنده من اعلى مراتب اوليائه. والشهداء هم خواصه والمقربون من عباده. وليس بعد درجة الصديقية الا الشهادة سبحانه يحب ان يتخذ من عباده الشهداء تراق دماؤهم في محبته ومرضاته لما ذكرهم - 00:56:33
يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء ذكر المرتبة الثالثة الشهداء والصالحين بعدهم ها من ايش ما ادري وين الجملة شهادة ان الشهادة من اوليائه - 00:56:59
من عباده عجيب ذكر الشهيد شاهد ولا ما ذكر ان شاء الله. طيب التقي يحب ان يتخذه من اولياءه وهو سبحانه يحب ان يتخذ من عباده شهداء تراق دماءهم في محبته ومرضاته. ويؤثرون رضاه ومحابه على نفوسهم. ولا سبيل - 00:57:31
الى نيل هذه الدرجة الا بتقدير الاسباب المفضية اليها من تسليط العدو ومنها ان الله سبحانه اذا اراد ان يهلك اعداءه ويمحقهم قيض لهم الاسباب التي يستوجبون بها هلاكهم ومحقهم من اعظمها بعد كفرهم - 00:58:17
بغيهم وطغيانهم. ومبالغتهم في اذى اوليائه. ومحاربتهم وقتالهم والتسلط عليهم. فيتمحص بذلك اولياؤه من ذنوبهم وعيوبهم ويزداد بذلك اعداء من اسباب محقهم وهلاكهم. قد ذكر سبحانه وتعالى ذلك في قوله ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. يمسسكم - 00:58:34
مرحبا فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس. وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين هذه هي ذكر اتخذ منكم شهداء كما الماء مسألة للسابقة - 00:58:54
الله لا يحب الظالمين ليس نصرهم لانه يحبهم. لا بل وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. هذا هو المحق ازداد طغيانهم قال كما قال عز وجل واملي لهم ان كيدي متين - 00:59:12
اعمالهم واعطائهم اشياء من القوة مكر بهم يمكر بهم عز وجل ويكيدهم ويمهلهم حتى اذا اخذهم اخذهم اخذ عزيز وليس لهم ما ما يشفع او يشفع له وليمحص الله الذين امنوا يمحق الكافرين وجمع لهم في هذا الخطاب بين تشجيعهم وتقوية نفوسهم واحياء عزائمهم وهممهم وبين حسن - 00:59:29
وذكر الحكم الباهرة التي اقتضت ادانة الكفار عليهم فقال ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. فقد استويتم في في القرح والالم وتباينتم في الرجاء والثواب كما قال ان تكونوا تعلمون فانهم يعلمون كما تعلمون وترجون من الله ما لا يرجون. فما بالكم تهنون وتضعفون عند - 00:59:55
القرح والالم فقد اصابهم ذلك في سبيل الشيطان. وانتم اصبتم في سبيلي وابتغاء مرضاتي. الله اكبر. ثم اخبر انه يداول ايام هذه الحياة الدنيا بين الناس وانها عرض حاضر الايام - 01:00:15
تلك الأيام يؤخذ على العموم بمعنى الوقائع لان العرب تسمي الوقائع ايام. قد يكون يوم احد يوم بدر وتطلق على الايام التي هي ظروف الزمان ايوه يقسمها دولا بين اوليائه واعدائه بخلاف الاخرة. فان فان عزها ونصرها ورجائها خالص للذين امنوا - 01:00:29
ثم ذكر حكمة اخرى وهي ان يتميز المؤمنون من المنافقين. فيعلمهم علم رؤية ومشاهدة بعد ان كانوا معلومين في غيبه. وذلك العلم الغيبي لا يترتب عليه ثواب ولا عقاب. في سياق الاية - 01:00:54
ويعلم الذين امنوا ونعم الذين نافقوا قيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله قيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله وادفعوا قالوا لو نعلم القتال لاتبعناكم هم لكفر يومئذ اقرب منهم - 01:01:08
قبلها ها وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالى. نعم. وليعلم الذين ناموا وقيل لهم تعالوا ايضا يظهر علمه عز وجل بالغيب ظاهر لا يخفى

عليه شيء لكن علم الظهور علم ظهور - 01:01:26
ويقع ذلك للناس يقع ذلك للناس ويرونه. نعم ثم ذكر حكمة اخرى ثم ذكر نعم. نعم. وذلك نعم. وذلك العلم الغيبي لا يترتب عليه ثواب ولا عقاب وانما يترتب الثواب والعقاب. قبل ان ذكر ثم ذكر حكمة اخرى وهي - 01:01:46
يتميز المؤمنون من المنافقين فيعلمهم علم رؤية ومشاهدة بعد ان كانوا معلومين في غيبه. وذلك العلم الغيبي لا يترتب عليه ثواب ولا عقاب. وانما ما يترتب الثواب والعقاب على المعلوم اذا صار مشاهدا واقعا في الحس. مشاهدا واقعا في الحس. نعم - 01:02:08
اولئك الذين يموتون وهم كفار يموتون عفوا قبل ان يبلغهم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وفي علم الله انهم كفار يمتحنوا يوم القيامة ليظهر ذلك والله عالم بهم انهم لن يؤمنوا - 01:02:26
قال عز وجل وردوا لعادوا لمن هم عليه اه هم معلومون في عنده في غيبه لكن مع ذلك يقيم عليهم الحجة يبعث لهم يوم القيامة انهم يحتجون انهم ما بعث اليهم من الرسول - 01:02:45
فيمتحنون فمن سبق في علمه انه من اهل النار ومن سبق في علمه انه من اهل الجنة اطاعه اذا جاء في الحديث آآ انه يقول انا رسول نفسي اليكم سيأتيهم ويقول ادخلوا النار - 01:03:04
يمثل لهم نار وجنة يقولون فيأبى الكفار ويسحبون الى النار ويطيع من علم في سابق علمه انهم انهم مؤمنون فتكون عليهم جنة سبحان الله ايه لانهم يطيعون ربهم ثم ذكر حكمة اخرى وهي اتخاذه سبحانه ومنهم شهداء فانه يحب الشهداء من عباده. قد اعد لهم على المنازل وافضلها. وقد اتخذهم لنفسه فلابد - 01:03:32
لابد ان ينيلهم فلا بد ان ينيلهم درجة الشهادة وقوله والله. وهنا انه يوم بدر لما لما الفداء عن القتل الاسرى السبعين ها خيروا بين الفداء وبين ان يقتل منهم مقتلة فيما بعد. فاختاروا الشهادة - 01:04:08
ان المقتل شاهد اختاروها فاخذ منهم يوم بدر قتل منهم سبعون سبحان الله وهم شهداء هؤلاء شهداء وقوله والله لا يحب الظالمين. لا. تنبيه لطيف تنبيه لطيف الموقع جدا على كراهته وبغضه للمنافقين الذين - 01:04:40
خذلوا عن نبيه يوم احد ان خذلوا خزلوا ها انفصال ها يمكن للزاي اوجه على ان لحظة وين قل تنبيه لطيف الموقع جدا على كراهة كراهة وبغضه للمنافقين يعني وجودها - 01:05:04
يمكن بتأويل لكنها بدأنا محذوفة عندنا يستغنى عنها ها تنبيه اللطيف والموقعي جدا على ان ها ايوه الذين خذلوا عن نبيه يوم احد فلم يشهدوه ولم يتخذ منهم شهداء لانه لم يحبهم فركسهم وردهم ليحرمهم ما خص به المؤمنين في ذلك اليوم - 01:06:09
وما اعطاه من استشهد منهم فثبت هؤلاء الظالمين عن الاسباب التي وفق لها اولياءه وحزبه. يعني جعل قوله والله لا يحب الظالمين عائدة الى المنافقين مع ان سياقها في الاول في الكافرين الذين - 01:06:48
ادين على المؤمنين ثم جاء ذكر المنافقين فيما بعد هو حزبه ها ما فيها نسخ ثاني ولا شيء ثم ذكر حكمة اخرى فيما اصابهم ذلك اليوم وهو تمحيص الذين امنوا وهو تنقيتهم وتخليصهم من الذنوب من افات النفوس وايظا فانه خلصهم ومحصهم - 01:07:04
ومن المنافقين فتميزوا منهم فحصل لهم تمحيصان تمحيص من نفوسهم وتمحيص مما كان يظهر انه منهم وهو عدوهم ثم ذكر حكمة اخرى وهي محق الكافرين بطغيانهم وبغيهم وعدوانهم. ثم انكر عليهم حسبانهم وظنهم انهم يدخلوا الجنة بدون الجهاد في سبيله - 01:07:47
الصبر على اذى اعدائه. وان هذا ممتنع بحيث بحيث ينكر على من ظنه على بحيث ينكر على من ظنه وحسبه قال ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. اي ولما يقع ذلك منكم فيعلمه علم وقوع. والا - 01:08:06
علمه السابق اه عالم بهم عز وجل. نعم. فانه لو وقع لعلمه فجازاكم عليه بالجنة فيكون الجزاء على الواقع المعلوم لا على مجرد العلم. فان الله لا يجزي العبد على مجرد علمه فيه دون ان يقع معلومه. ثم وبخهم على هزيمتهم من امر كانوا يتمنونه. ويودون لقاءه. فقال - 01:08:26
قد كنتم تتمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون قال ابن عباس ولما اخبرهم الله تعالى على لسان نبيه بما فعل

بشهداء بدر من الكرامة رغبوا في الشهادة. رغبوا. احسن الله اليك. رغبوا في الشهادة - 01:08:48
فتمنوا قتالا يستشهدون فيه فيلحقون اخوانهم. اراهم الله ذلك يوم احد وسببه لهم. فلم يلبثوا انهزموا الا ما شاء الله منهم فانزل الله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون - 01:09:04
ومنها ان وقعة احد كانت مقدمة وارهاصا بين يدي موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فثبتهم ووبخهم على انقلابهم على اعقابهم. سم اثبتهم مكان فثبته ها وابضخهم على انقلابهم على اعقابهم ان مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل بل الواجب له عليهم ان يثبت على دينه وتوحيده ويموت عليه او يقتل - 01:09:23
فانهم انما يعبدون رب محمد وهو حي لا يموت. فلو مات محمد او قتل لا ينبغي لهم ان يصرفهم ذلك عن دينه. وما جاء به فكل نفس ذائقة الموت وما بعث محمد صلى الله عليه وسلم ليخلد لا هو ولا هم بل ليموتوا على الاسلام والتوحيد. فان الموت لا بد منه سواء ما - 01:10:06
رسول الله صلى الله عليه وسلم او بقي. ولهذا وبخهم على رجوع من رجع منهم عن دينه لما صرخ الشيطان. ان محمدا قد قتل. فقال وما الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين - 01:10:26
على اعقابكم انقلبتم ما كان في تلك الحالة ظرف هو انقلاب عن الدين كما قال المصنف او انقلاب عن الجهاد ها يعني بس هل هو يقال انقلبوا عن دينهم كل يوم؟ فر منهم اناس - 01:10:46
هذي تحتاج الى مراجعة شفنا بالله التفسير قلبتم على اعقابكم قد يكون المصنف عبر بدينهم يشمل الاعمال ويشمل من وقع فيه شك مثلا كيف يموت ها يقول قال ابو جعفر يعني تعالى ذكره بذلك. وما محمد الا رسول كبعض رسل الله الذي ارسلهم الى خلقه. داعيا الى الله والى طاعته. الذين حين انقضت اجالهم - 01:11:13
ماتوا وقبظهم الله اليه. يقول جل ثناؤه فمحمد صلى الله عليه وسلم انما هو فيما فيما الله به صانع من قبضه اليه عند انقضاء مدة اجله كسائر كسائر رسله الى خلقه الذين مضوا قبله. وماتوا عند انقضاء مدة اجالهم. ثم قال - 01:11:52
لاصحاب محمد معاتبهم على ما كان منهم من الهلع والجزع. حين قيل لهم باحد ان محمدا قتل. ومقبحا اليهم انصراف من صرف منهم عن عدوهم وانهزام وانهزامه عنهم. ايوة حين قيل وما قبلك - 01:12:12
اي نعم. قال ثم قال لاصحاب محمد معاتبا على ما كان منه من الهلع والجزع. هلع. وجزع ايوه حين قيل لهم باحد ان محمدا قتل ومقبحا اليهم انصرافا من انصرف ايوه - 01:12:30
من انصرف منهم عن عدوهم وانهزامه عنهم افإن مات محمد ايها القوم لانقضاء مدة اجله او قتله عدو او قتل اوعدوا انقلبتم على اعقابكم. يعني ارتددتم عن دينكم الذي بعث الله محمدا - 01:12:45
يعني ابن جرير يقول ارتدته ايوا يعني ارتدتم عن دينكم الذي بعث الله محمدا بالدعاء كأن الان يعني اذا كان هذا حصل لكم في بدر هذا الهلع معناه لو مات محمد صلى الله عليه وسلم فيما بعد - 01:13:02
ومثل ما حصل المرتدين. يعني تكون الاية شاملة للضرب. شامل الظرف هذا تنبيه على ما بعد ومن هذا الذي قاله ابن القيم كانت مقدمة وارهاصا بين يدي موت النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ايوة. جميل - 01:13:20
نعم يعني ارتدتم عن دينكم الذي بعث الله محمدا بالدعاء اليه ورجعتم عنهم كفارا بالله بعد الايمان به وبعد ما قد وضحت لكم صحة ما دعاكم محمد اليه. وحقيقة ما جاءكم به من عند ربه. ومن انقلب على عقبيه يعني بذلك. ومن يرتدد منكم عن دينه ويرجع كافرا بعد ايمانه. فلن يضر - 01:13:38
الله شيئا يقول فلن يوهن ذلك عزة الله ولا سلطانه. ولا يدخل بذلك نقص في ملكه بل نفسه يضر بردته وحظ وحظ نفسه ينقص بكفره وسيجزي الله الشاكرين. يقول وسيثيب الله من شكره من شكره على توفيق - 01:13:58
بدايته اياه لدينه بثبوته على ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ان هو مات او قتل واستقامته على منهاجه وتمسكه بدينه بعده

هيك الروايات. ثم ذكر الروايات ايه يعني فيما بعد - 01:14:17
عند المؤمنين فيما بعد ايه وهناك من من حصل له نوع من هذا لكنه لكنهم آآ يعني نوع من من المنافقين المنافقين او من في قلوبهم مرض لكن بما بعدها ظهرت الردة شيء واضح - 01:14:37
نعم نعم في صحيح النفاق كله عرفه فعمر لما دعك من بعضهم لكنه عرف هذا في ذلك لما اراد ان يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال له عمر يا رسول الله تصلي عليه وهو منافق - 01:15:01
وقد قال كذا وكذا. ظهرت تصبح يقول ليخرجن الاعز منها الاذل الى اخره كان يقول في الاذلة يقصد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وافقتها الاية ولا تصلي على احد منهم. نزلت فيه به - 01:15:36
المقصود انه عرف حتى انه قال بعضهم يعني تقتلهم يا رسول الله قال لا يقال ان محمدا يقتل اصحابه والشاكرون قال المصنف والشاكرون هم الذين عرفوا قدر النعمة فثبتوا عليها حتى ماتوا وقتلوا. فظهر اثر هذا العتاب وحكم هذا الخطاب يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:15:51
ارتد من ارتد على عقبيه وثبت الشاكرون على دينهم. فنصرهم الله واعزهم وظفرهم باعدائهم. وجعل العاقبة لهم ثم اخبر سبحانه وانه جعل لكل نفس اجلا لابد ان تستوفيه. سبحان الله - 01:16:22
وتأويل هذه الاية متى؟ بعد موت النبي ظهر اثرها افان مات او قتل انقلبتم على عقابي ظهرت يوم بعد موتنا مثل ما قال لنزل في هذه نزلت في واحد نزلت في بدر - 01:16:37
واتقوا فتنة لا تصيب بعد ما اختصموا في في الغنائم وكذا يسألونك عنها قال وبعدها بايات واتقوا فتنة لا تصيبن الذين منكم خاص. يقول الزبير ما علمت انها فينا حتى يكون يوم الجمل - 01:16:57
كان يوم الجمل ما علمت انها فينا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى وجعل العاقبة لهم ثم اخبر سبحانه انه جعل لكل نفس اجلا لابد ان تستوفيه ثم تلحق به فيرد الناس فيرد الناس كلهم حوض المنايا - 01:17:14
موردا واحدا وان تنوعت اسبابه ويصدرون عن موقف القيامة مصادر شتى فريق في الجنة وفريق في السعير ثم اخبر سبحانه ان جماعة كثيرة من انبيائه قتلوا وقتل معه اتباع لهم كثيرون. فما وهن من فما وهن من بقي منهم بما اصابهم - 01:17:38
في سبيله ما ضعفوا وما استكانوا وما وهنوا عند القتل. ولا ضعفوا ولا استكانوا بل تلقوا بل تلقوا الشهادة بالقوة والعزيمة والاقدام فلم فلم فلم يستشهدوا فلم يستشهدوا مدبرين مستكينين اذلة - 01:17:56
بل استشهدوا اعزة كراما مقبلين غير مدبرين. والصحيح ان الاية تناول الفريقين كليهما ثم اخبر سبحانه عمي استنصرت بهم عما استنصرت به الانبياء ثم اخبر سبحانه عما استنصرت به الانبياء وامهم على قومهم من اعترافهم وتوبتهم واستغفارهم وسؤالهم رباهم ان يثبت اقدامهم - 01:18:13
وان ينصرهم على اعدائي على اعدائهم فقال وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وكأي ابن النبي فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله - 01:18:36
والله يحب الصابرين وما كان قوله ذكر الانبياء ومن معهم بماذا قيل ربانيين؟ وقيل جماعات قاتل معه وقتل معه. جماعات كثيرة ثم قال وما كان قولهم؟ فيها قراءة يا شيخ - 01:18:51
قراءته وما كان قولهم وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا. وجه انتصب قولهم وما كان قوله واسمها ما بعده قالوا ربنا ربنا اغفر لنا - 01:19:19
هذا اسمه المصدرية الجملة وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب - 01:19:55
سنين لما علم القوم ان العدو انما يدال عليهم بذنوبهم وان الشيطان انما يستذلهم ويهزمهم بها وانها نوعان تقصير في حق او تجاوز لحد وان النصرة منوطة بالطاعة قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. ثم علموا ان ربهم تبارك وتعالى ان لم يثبت اقدامهم

وينصرهم. لان - 01:20:14
اغفر لنا ذنوبنا هذا تقصير في الحق اسرافنا في امرنا تجاوز الحد ثبت اقدامنا. ثم علموا ان ربهم تبارك وتعالى ان لم يثبت اقدامهم وينصرهم لم يقدروا هم على تثبيت اقدام انفسهم. ونصره على اعدائهم - 01:20:35
فسألوه ما يعلمون انه بيده دونهم وانه ان لم يثبت اقدامهم وينصرهم لم يثبتوا ولم ينتصروا. فوفوا فوفوا المقامين حقهما. مقام المقتضي وهو التوحيد والالتجاء اليه سبحانه ومقام ازالة المانع من النصرة وهو الذنوب والاسراف. ثم حذرهم سبحانه من طاعة عدوهم. واخبر انهم ان اطاعوهم خسروا الدنيا والاخرة - 01:20:53
وفي ذلك تعريض بالمنافقين الذين اطاعوا المشركين لما انتصروا وظفروا يوم احد ما اخبر سبحانه لما رأوا نصرتهم خذلوا عن المؤمنين وتركوه المشركون يتمنون ان ينخزل الجيش او ينخذل متى تكون لهم الغلبة؟ فهم لم يصبروا ولم يثبتوا - 01:21:17
ثم اخبر سبحانه انه مولى المؤمنين وهو خير الناصرين. فمن والاه فهو المنصور. ثم اخبرهم انه سيلقي في قلوب اعدائهم الرعب الذي يمنعهم من الهجوم عليهم والاقدام على حربهم. وانه يؤيد حزبه بجند من الرعب ينتصرون به على على اعدائهم. وذلك الرعب بسبب ما في قلوبهم من الشرك - 01:21:41
بالله وعلى قدر الشرك يكون الرعب. فالمشرك بالله اشد شيء شيء خوفا ورعبا. والذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بالشرك لهم الامن والهدى فلاح والمشرك له الخوف والضلال والشقاء ثم اخبرهم انه صدقهم وعده في نصرتهم على عدوهم وهو صادق الوعد وهو الصادق الوعد وانهم لو استمروا على الطاعة - 01:22:02
امر الرسول استمرت نصرتهم ولقد صدقكم الله وعده لكن السبب الخذلان لم يستمروا على الطاعة خذوا العقوبة اما الله فصدقهم وعدهم بالنصر سابقا انهم سألوا من اين اوتينا؟ الم ننصر؟ الم نوعد بالنصر؟ قال صدقكم - 01:22:25
اذ تحسونهم باذنه. حتى اذا حتى اذا فشلوا ثم تنازعت وعصيتم من بعدي وعصيت من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنه - 01:22:46
ولكن انخلعوا عن الطاعة وفارقوا مركزهم فانخلعوا عن فانخلعوا عن عصمة الطاعة ففارقتهم النصرة فصرفهم عن عدوهم عقوبة وابتلاء وتعريفا لهم بسوء عواقب المعصية وحسن عاقبة الطاعة فيهم رسول الله - 01:23:04
نزلت فيهم هذه العقوبة يعلم الانسان انه مهما كان على حال من الصلاح الرفقة الصالحة انهم قد يخذلون لانهم وقعوا في المخالفة العظيمة ثم اخبر انه عفا عنهم بعد ذلك كله وانه ذو فضل على عباده المؤمنين. قيل للحسن كيف يعفو عنهم وقد سلط عليهم اعداءهم حتى قتلوا منهم - 01:23:23
حتى قتلوا منهم من قتلوا ومثلوا بهم ونالوا منهم ما نالوه. فقال لولا عفوه عنهم لاستأصلهم. ولكن بعفوه عنهم ولكن بعفوه عنهم دفع عنهم عدوهم. بعد ان كانوا مجمعين على استئصالهم. سبحان الله. شوفوا الفقه - 01:23:47
هذا الرجل يقول وش هو العفو سبعين قتل وتمثيل كان يقول ما حصل عفو عفوة استأصلهم كانوا عازمين على غزو المدينة واستئصال الباقي. لما عفا عنهم دفع عنهم سبحان الله - 01:24:03
سبحان الله ثم ذكرهم بحالهم وقت الفرار مصعدين اي جادين في الهرب والذهاب في الارض او صاعدين في الجبل لا يلوون على او صاعدين ها على على القراءتين اذ تصعدون ولا تلون على احد تصعدون - 01:24:22
هنا قرأت بمعنى بمعنى تجرون انفسكم في الصعيد وتصعدون قراءة تصعدون على الجبل وذلك المصنف قال ايش الفرار مسعدين اي جادين في الهرب. والذهاب في الارض او صاعدين قراءة تصعدون - 01:24:43
الصاعدين في الجبل لا يلوون على احد من نبيهم ولا اصحابهم والرسول يدعوهم في اخراهم الي عباد الله انا رسول الله. في اخر الجيش الناس هربت وبقي ثبت وثبت معه من ثبت من الصحابة - 01:25:07
ويقول لي انا رسول الله انا كذا يعني موجود حي. هلم الي. اعود نعم الي عباد الله انا رسول الله فاثابهم بهذا الهرب والفرار غما بعد غم غم الهزيمة والكسرة وغم صرخة الشيطان فيهم بان محمدا قد قتل - 01:25:21

لاحظ الام الاول لما فروا حصل لهم غم وهزيمة عظيمة وانكسار وثم صرخ فيهم الشيطان ان النبي قد قتل فانالهم هم اعظم من الاول. نسوا الاول فلما عرفوا ان رسول الله قد حي رجع اليهم الفرح - 01:25:38

الغمين ما اثابكم غما بغم وقيل جزاكم غما بما غمتم رسوله بفراركم عنه. واسلمتموه الى عدوه. فالغم الذي حصل لكم جزاء على الغم الذي اوقعتم - 01:26:03